

نهج السعادة

[293] أسألك من خيرها وأعود بك من شرها. اللهم أنزلنا فيها منزل (1) وأنت خير المنزلين. اللهم إن هؤلاء القوم قد خلعوا طاعتي، وبغوا علي ونكثوا بيعتي. اللهم احقن دماء المسلمين. ثم أمر عليه السلام جنده أن لا يبدأوهم بالقتال، حتى جاء عبد الله بن بديل بن ورقاء الخزاعي من الميمنة، بأخ له مقتول، وجاء قوم من الميسرة بمن قتل بسهم. مروج الذهب: 2 ص 370 ط مصر. وليعلم أن ما عدا الدعاء تلخيص ونقل بالمعنى. - 72 - ومن دعاء له عليه السلام وكان يعلمه أصحابه عن الإمام الحافظ أبي بكر أحمد بن الحسين البيهقي (رح) في فضائل علي عليه السلام من تصنيفه، عن عاصم بن صميرة، أن عليا (ع) كان يعلمهم هذه الكلمات: إلهي عظم حلمك فعفوت، فلك الحمد، وتبسّطت يدك فأعطيت فلك الحمد، ربنا وجهك (الهامش) (1) كذا في النسخة، والصواب: اللهم أنزلنا فيها خير منزل الخ (*).
